

تخرج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الحكم5) -

رمز المقرر 284mlsi

عامر بهجت

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع تخرج الفروع على الاصول من خلال ايش احاديث عمدة الاحكام طيب قلنا مر معنا اجمالا الاحكام الوضعية اللي هي ايش؟ احكام وضع سبب وعلة والشروع والموانع المخلة ورخصة وعكس له -

00:00:00

هزيمة من فساد وصحته قوية الان التفصيل تعريف كل واحد منها السبب ما جعل الشرع وجوده علامة على وجود الحكم. احنا قلنا السبب والعلة والشرط والمانع هذه كلها من الاحكام الوضعية في مجموعة العلامات التي جعلها الشرع علامات على الحكم ايش -

00:00:24

الشرعى ماشي؟ فالسبب جعله الشرع علامة اذا وجد ترى هذا علامة على وجود الحكم. اذا انتفى ترى هذا علامة على انتفاء الحكم. مثل ذلك عن ابي مسعود ها؟ صوموا لرؤيته احسنت ومر معنا هذا من امثلة ذلك ايضا عن ابي مسعود -

عقبة ابن عمر الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف

الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا. وادعوا حتى ينكشف ما بكم -

هذه صلاة الكسوف سبب وجودها سبب مشروعيتها ايش اذا رأيتم منها شيئا يعني كسوف الشمس او القمر. اذا الكسوف سبب لها.

فإذا وجد الكسوف شرعت هذه الصلاة. اذا لم يوجد الكسوف لم تشرع هذه -

الصلاه هذا مثال اخر على السبب وعن عائشة رضي الله عنها هذا نفس الموضوع عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود. بس هنا الشاهد ايش؟ خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش -

فصلى. الحكم مشروعية الصلاة. السبب خسوف الشمس. اذا وجد وجد الحكم اذا لم يوجد لم يوجد الحكم دون القيام في اول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس -

00:02:19

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروه وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغیر من الله ان يزني عبده او تزني امته يا -

امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا وفي لفظ فاستكملي اربع ركعات واربع سجادات وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقسته او قال فاوقفته فقال رسول الله صلى الله عليه -

00:02:59

وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين. شفها رجل وقع فمات فقال اغسلوه. سبب الغسل هنا ايش؟ الموت اذا مات الانسان غسل واذا لم يمت فلا يوجد حكم تغسيل المذكور -

00:03:19

وكفنه التكفين سببه المهم اذا وجد الموت شرع التكفير وهكذا ولا تخمر رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية
ولا تخمر وجهه ولا رأسه الوقت كسر العنق نعم - 00:03:39

نفس الحاجة اللي ما اي نعم هذا الحكم بالنسبة مرتبط بكونه محظى مات محظى. العلة عالمة جعلها الشرع دليلا على الحكم اذا وجدت
العلة وجد الحكم والعلة الوصول الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم والقضاء. بعض العلماء ترى يقولون السبب والعلة شيء
واحد - 00:03:55

وبعض العلماء يفرقون بين السبب والعلة. كما قال صاحب المراقي ومع علة ترافق السبب. والفرق بعضهم اليه قد ذهب ومع علة
ترافقه بالسبب. والفرق بعضهم ذهب الى التفريق. طيب ما هو الفرق؟ فان يكن هل الزيادة من الفقير - 00:04:17

فان يكن تناسب فعله وغيرها السبب عن اجله. يعني اذا اذا كان هناك مناسبة يدركها العقد بين الوصف وبين الحكم فهذه تسمى ايش
ثم علة وان لم توجد مناسبة تسمى سببا عند من فر. ومن لا يفرق خلاص واضح - 00:04:36

مثال على العلة عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه
وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتأ - 00:04:55

بي ولتعلم الصلاة وفي لفظ صلي عليها ثم كبر ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة. لماذا صلي على المنبر؟ ما العلة؟ ها قال لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي واضح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغسل
ما العلة في مشروعية هذا الغسل؟ اتيان - 00:05:17

صلوة الجمعة ولذلك قالوا وهو مذهب الجمهور ان غسل الجمعة متعلق اتيان الجمعة لا بمجرد يوم الجمعة لانه اتيان هو العلة هل هو
واجب الجمهور على عدم وجوبه فيقول مثلا على السنة - 00:05:42

طيب الشرط ما جعله الشرع عدمه عالمة على عدم الحكم ولم يجعل وجوده عالمة على وجود الحكم ولا عدمه هذا
يعني توضيح لمعنى الشرط اذا لم يوجد الشرط - 00:05:58

الحكم غير موجود. اذا وجد الشرط ممكن يوجد الحكم ممكن ما يوجد الوضوء شرط لصحة الصلاة. لكن هل معنى اي واحد توظأ
معناها صلاته صحيحة؟ ممكن صلينا غير القبلة ممكن - 00:06:16

فوت ركنا من الاركان الى اخره. ماشي؟ مثال على الشرط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسرفون في الشمار السنة السنتين - 00:06:27

الثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم وزن معلوم الى اجل معلوم. اذا عندنا العلم بالمقدار والعلم بالاجل شرطان
من شروط صحة السلام. اذا لم يكن المقدار معلوما بالوزن والكيد - 00:06:37

واذا لم يكن الاجل معلوما فان السلم صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح لان هذا الشرط فعدمه يؤدي الى عدم الحكم وهو صحة
السلام واما وجوده فلا يلزم منه الوجود لذلك. لو قال لك واحد يا شيخ انا اسلفت في كيل معلوم وزن معلوم الى اجل معلوم -
00:06:54

المهم هل يصح؟ تقول اصبر. بقيت شروط اخرى لا بد من معرفتها فوجود الشرط لا يلزم منه وجود المشروط وعن زيد ابن ثابت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العربية ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يأكلونه رطبا وهذا
مر معنا في الامثلة - 00:07:14

اذا شرطها الترخيص في العرايا ايش؟ ان تباع بالخرص بملها خرضا المماثلة التماثل ولكن هذا التماثل يحصل بالخرص وليس بالكري
لتغدر الكيل في هذا. اذا هذا شرط اذا عدم لم تكن العرايا جائزة - 00:07:33

المانع ما جعل الشرع وجوده عالمة على عدم الحكم. المانع ما جعل الشرع وجوده عالمة على ايش على هذا الحكم. ولم يجعل عدمه
عالمة على وجود الحكم ولا عدمه هذا المانع يعني المانع وجوده يؤدي الى - 00:07:53

وجود الحكم ولا بطلان الحكم؟ بطلان انعدام الحكم. زي الحيض مع الصلاة. وجود الحيض مانع من صحة الصلاة اما انعدام المانع

تقول والله المرأة هذى ما هي حائض هل صلاتها صحيحة - 00:08:10

ما يكفيها ما هي حايير. لازم نتأكد اني متوجة وات بالاركان والواجبات صح؟ بالطبع. لاحظت طيب عندكم في الهندسة زي كذا صح

المانع والشرط موجود في كل شيء حتى في الامور الكونية اليس كذلك - 00:08:26

نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتي رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا

رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى - 00:08:42

القاع وجهاي فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى تبني او حدثنا ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات

دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون - 00:08:53

قال لا قال فهل احسنت؟ قال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموا. طلع لي المانع من الحديث رابع؟ هم قبل

ما يقيم عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد. ايش قال؟ ابيك لا هذا اربع شهادات هذا الشرط - 00:09:06

شرط لاقامة الحج صح طيب الجنون مانع ايه اذا كان الانسان مجنونا فالجنون مانع من اقامة الحد وجود الجنون يؤدي الى عدم

اقامة الحد واضح طيب الاحصاء الاحسان؟ لا ما هو مانع. شرط - 00:09:32

الاحسان شرط للرجم اذا وجد الاحسان يوجد الرجل. واضح. نعم. طيب قال ابن شهاب فأخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع

جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم يقول كنت فيمن رجمه فترجمناه بالمعنى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركته بالحربة فترجمنا. من

هو هذا الرجل؟ وما عز بن مالك؟ روى - 00:09:54

قصة جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس بن سعيد الخضري وبريدة بن حصيبي الاسلامي رضي الله عنه اين عن شيء نعم هو هذا معيش

نعم صحيح هربا فقال هلا تركتموه يتوب فيتوب الله عليه - 00:10:16

الرخصة نعم عاد هذى مسألة فيها تفصيل ليس محل بسطه الان لكن على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا يتوب فيتوب

الله عليه القسم الثاني من الاحكام الوضعية قلنا مجموعة وصف - 00:10:33

حكم الشرع هل حكم الشرع هو حكم اصلي ولا استثنائي تسهيل على المكلفين صار العزيمة الحكم الثابت على وفق الاصل. الرخصة

الحكم الثابت على خلاف الاصل حكم استثنائي في اشياء اصلية قواعد اصلية وفي استثناءات صح - 00:10:51

الذى يسمى رخصة هو فالاستثناءات التي شرعت تسهيلا على المكلفين العزيمة لا هي الاصل وجوب الصلوات الخمس رخصة ولا

عزيمة عظيم. خلاص طيب وجوب صيام رمضان عزيمة جواز الفطر للمسافر رخصة لاحظت - 00:11:08

غسل الرجلين في الوضوء مسح الخفين طيب مثل ذلك من الاحاديث الواردة في عمدة الاحكام عن حذيفة بن اليمان رضي الله

عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنهم يعني هو وابوه صحابيان - 00:11:34

فهمتى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضا ومسح على خفيه هذا حكم

استثنائي لأن الحكم الاصلى هو الوارد في القرآن في قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المناطق وامسحوا برؤوسكم

وارجلكم يعني اوصلوا ارجلكم - 00:11:51

هذا الاصل لكن هنا استثناء فهذا من باب الرخصة عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انس رضي الله عنه حين قدم من الشام

فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت - 00:12:12

قلت رأيتكم تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله الحكم الاصلى وحيثما كنتم فولوا

وجوهكم شطرة شطرة مسجد فولي وجهك شطر المسجد الحرام هذا الاصل الاستثناء الذي جاز تسهيلا عن المكلفين الصلاة الى غير

القبلة في النافلة بالنسبة للموسى - 00:12:26

واضح من حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام اي قصدك الاية الاخرى اللي في قوله عز وجل آآ وainما تولف ثم وجهك

نعم اختلف في تفسيرها على كل حال - 00:12:46

عن ابى شویخ خویلد بن عمرو قال خزاعی العدوی رضی الله عنہ انه قال لعمرو بن سعید بن العاصی وهو یبعث البعثوت الى مکة ائذن لي ايها الامیر ان احدثك قولـا - 00:13:00

من قام به رسول الله صلی الله علیه وسلم الغد من يوم الفتح فسمع فسمعته اذنی ووعاه قلبي وابصرته عینای حین تکلم به انه حمد الله واتنى عليه ثم قال ان مکة حرمها الله ولم یحرمها الناس فلا یحل لامری یؤمن - 00:13:10

بالله والیوم الاخر ان یسفک ان یسفک بها دما. ولا یعبد بها شجرة. فان احد ترخص بقتل رسول الله صلی الله علیه وسلم. فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم یأذن - 00:13:27

لک اذا القتال ذاك کان ايش ؟ من باب الرخصة. الرخصة. وانما اذن لرسوله ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم کحربتها بالامس فلیبلغ الشاهد الغائب وقیل لابی شریح ما قال لک ؟ قال انا اعلم - 00:13:37

قال قال انا اعلم بذلك ان اعلم منك يا ابا شریح انا اعلم بذلك منك يا ابو شریح ان الحرم لا یعید عاصیا ولا فارا بدم. هذا اللي قاله ها ؟ من اللي قالوا هذا - 00:13:53

عمرو بن سعید بن العاصی ولا فار بخیرة الخربة بالخال المعجمة والراء المهملة قیل الخیانة وقیل البلیة وقیل التھمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر خارب اللص یحب الخالب. وعن عبد الله طبعا عرفنا الرخصة هنا ايش - 00:14:06

فان احد ترخص بقتل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقل ان الله اذن رسوله ولم یأذن له عن عبد الله ابن عباس انه لاحظت الحكم هنا استثنائي. عن عبد الله بن عباس رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم فتح مکة لا هجرة - 00:14:25

ولکن جهاد ونية. وادا استنفرتم فانفروا. وقال يوم فتح مکة ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. وانه لم یحل القتال فيه لاحد قبلی ولم یحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام - 00:14:42

حرمة الله الى يوم القيمة لا یعوض شوکه ولا ینفر صیده ولا ولا یلتقط لقطته الا من عرفها ولا یختلى خلاه. فقال العباس رضی الله عنه يا رسول الله الا ادخل فانه لقینهم وبیوتهم فقال الا الاذخر - 00:15:03

قال اذخر استثناء ولا اصل استثناء الاصل قال لا یغضب الشوک ولا ها ؟ لا یعوض شوکه ولا یختلى خلاء الاذخر استثناء فهذا مثال على العزيمة ولا على الرخصة يا شیخ - 00:15:19

رخصة الرخصة العزيمة في قوله هنا لا یعوض شوکه ولا ینفر صیده ولا تلتقط لقطته. نوع من النباتات الصحيح وال fasد هذان من الاحکام الوضعیة. التي يكون فيها وصف لحكم الشرع ولا لفعل المکلف الصحة والفساد - 00:15:35

ل فعل العبد واحد صلی قلت صلاته صحیحة واحد ثانی صلی بس بدون وضوء قلت صلاته فاسدة. اذا الصحة الصحيح هو fasد. وصفان لایش ؟ لفعل المکلم متى نقول عن فعل المکلف انه صحيح ؟ اذا ترتب عليه اثره المطلوب منه - 00:15:56

وما به ترتب المراد فصحه وضدها fasد ماشی ؟ هذی الصحة والفساد fasد ما لم یترتب عليه اثره الشرعي وبعضاهم یعرفه يقول الصحيح موافقة ذی الوجھین الشرعی منهما ماشی طیب مثال على الصحيح في الاحادیث الواردۃ في عمدة الاحکام عن عمر ابن الخطاب رضی الله عنہ قال قلت يا رسول الله اني کنت نذرت في الجاهلیة ان اعتکف لیلة - 00:16:13

وفي روایة يوما في المسجد الحرام قال فاوفي بنذرک ولم یذكر بعض الرواۃ يوما ولا لیلا سؤال هنا النبي صلی الله علیه وسلم تعامل مع النذر الذي صدر من الشخص في ایام الجاهلیة قبل ان یسلم. على انه نذر صحيح ولا نذر - 00:16:42

fasد صحيح لانه ترتب عليه اثره ولا ما ترتب ؟ اثره صحة النذر وجوب الوفاء به. صح ؟ النبي صلی الله علیه وسلم قال اوف بنذرک اذا هذا الحديث فيه دلیل على ان نذر الكافر صحيح ولا fasد - 00:16:58

صحیح لاحظت ؟ هذا مثال على الصحة. مثال على fasد عن ابی هریرة رضی الله عنہ ما لم یترتب عليه اثره. قال عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقول الله صلاة احدهم اذا احدث حتى - 00:17:13

ینتوضا اذا من صلی وهو محدث توصف صلاته بانها صحیحة ولا fasد ؟ بانها fasد وهذا مثال على fasد الذي لم یترتب کروه الشرع علیه. هذا ما یتعلق بهذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:17:27